

### مصر تحشد التأييد للفلسطينيين واعتصاماً في رام الله دعماً للتوجه

## عباس يؤكد للمبعوث الأمريكي أن التوجه إلى الأمم المتحدة لا يتناقض مع العملية السلمية

متابعة/ قاسم الشاوش

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن التوجه إلى الأمم المتحدة لا يتناقض مع العملية السلمية بل يخرجها من المأزق الذي وصلت إليه جراء التعتن الصهيوني.

وقال عباس خلال لقائه بمبعوث الإدارة الأمريكية ديفيد هيل في رام الله أن الفلسطينيين مستعدون للعودة إلى المفاوضات في حال التزام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بمرجعيات العملية السلمية وسبدأ حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧م ووقف التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية.

وفي سياق ذلك قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه أن التوقعات من هذا اللقاء "محدودة" منتقداً بهذا الصدد انصراف الموقف الأمريكي بالعمل على تجنب التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة وتجاهل الحقوق الفلسطينية ووقف الاستيطان.

واعتبر عبد ربه في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية أن الموقف الأمريكي يمثل "استهتاراً بالموقف الفلسطيني وبما يجري الآن في المنطقة العربية من حالة نهوض تزايد العنصرية الشعبوية ووقف الاستيطان".

وكان عباس التقى أمس الأول مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط توني بليز الذي عقد كذلك لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انتقداً خلاله على ضرورة العودة لحادثات السلام.

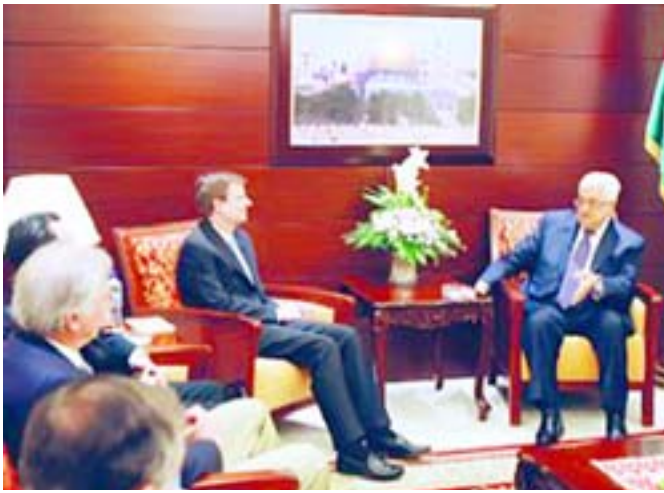
وقال عبد ربه، أن بليز عرض على عباس بعض الأفكار في إطار البحث في كيفية معالجة الموضوع الفلسطيني داخل الأمم المتحدة ومساعي تجنب التوجه للأمم المتحدة عبر تقديم بدائل عن ذلك.

واعتبر أن هذه البدائل المطروحة "لا توفر الحد الأدنى من الشروط من أجل انطلاق مفاوضات جادة وحقيقية" مشدداً في المقابل على التمسك بالتوجه للأمم المتحدة لدورها في تحمل مسئولياتها تجاه انتهاكات الاحتلال ومحاولات إحباط التسوية العادلة وفق حل الدولتين.

كما تلقى عباس مساء الاثنين اتصالاً هاتفياً مطولاً من وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بحثاً خلاله نفس الموضوع.

وأشار المالكي، إلى أن فلسطين ستشارك كذلك في الدورة العادية لجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم ١٢ من الشهر الجاري وستراس هذه الدورة لمدة ستة أشهر، كما ستترأس اجتماعات المجموعة العربية في الأمم المتحدة.

وأضاف أن وفداً فلسطينياً سينطلق في السادس عشر من الشهر الجاري إلى نيويورك توطئة



المشاركة في الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة، مشيراً إلى أن الوفد سيلقي عدداً من ورقات خارجية بعض الدول في محاولة لإقناعهم بتصويت دولهم لصالح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في المؤسسة المنظمة الدولية.

ودعت مصر أكثر من ١٠٠ دولة عضو في حركة عدم الانحياز إلى تأييد الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة هذا الشهر وقالت أنها تعتقد أن غالبية الدول ستفعل ذلك بعد اجتماع استمر يومين للحركة في صربيا.

ويقول الفلسطينيون أنهم سيسعون لنيل شكل من أشكال الاعتراف عندما تتعدّد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر في محاولة لتعزيز وضعهم قبل أي استئناف لحادثات السلام المجددة مع إسرائيل.

وفي حكم المؤكد أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن لمنع منح العضوية الكاملة في الأمم المتحدة لكن الفلسطينيين يكتفون بتقديم قرار للجمعية العامة يرفع وضعهم من "مرقب" إلى "دولة ليست عضواً".

ويحتاج هذا القرار إلى موافقة ١٢٩ عضواً وانتهى اجتماع استمر يومين لحركة عدم الانحياز في بلجراد بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين على قيامها أثناء الحرب الباردة دون تبني إعلان رسمي.

### تتعدد يومي ١٤ و١٣ سبتمبر الجاري ٢٠ بنداً على جدول أعمال الدورة الـ ١٣٦ لوزراء الخارجية العرب



القاهرة/ وكالات  
أكدت جامعة الدول العربية أنه تقدر عقد الدورة (١٣٦) لجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يومي ١٣ و١٤ سبتمبر الجاري على أن يسبقها اجتماع المجلس على مستوى مندوبي يومي ١١ و١٢ من نفس الشهر.

وذكر مدير إدارة مجلس الجامعة العربية المستشار محمد زايد في تصريح صحافي أن الأمانة العامة للجامعة وزعت على الدول الأعضاء مشروع جدول الأعمال الأصلي الذي يتضمن ٢٠ بنداً تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية.

وأوضح زايد أن تطورات الأوضاع في الدول العربية ستكون الموضوع الرئيسي خلال المشاورات المغلقة لوزراء الخارجية العرب مبيّناً أنه على الرغم من أهميته إلا أنه ليس بنداً على جدول الأعمال.

وأشار إلى أن قضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي تصدّر جدول الأعمال خاصة الإجراءات الإسرائيلية في القدس وهي التأكيد على الوقوف خلف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قراره بالتوجه إلى الأمم المتحدة.

وأضاف منصور لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن العالم يسعى لمنع التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة وجرب الشعب المفاوضات العقيمة مع إسرائيل والتي استمرت ٢٠ عاماً استغلها إسرائيل بالاستيطان وفرض سياسة الأمر الواقع.

من جانبه قال أشرف طه وهو ناشط شبابي أن دولة فلسطين ستكون الدولة رقم ١٩٤ في المنظمة الدولية وعلى القيادة أن تبقى متمسكة بموقفها بهذا الخيار.

وذكر أشرف أن إسرائيل تريد العودة إلى المفاوضات حتى لا يعود ملف الصراع الفلسطيني إلى المنظمة الدولية ليظل الملف محصوراً في إطار مفاوضات ثنائية.

وتزامن الاعتصام مع زيارة مبعوث الإدارة الأمريكية لعملية السلام ديفيد هيل إلى رام الله للقاء الرئيس عباس والبحث في إمكانية استئناف المفاوضات من جديد.

القاهرة/ وكالات  
أكدت جامعة الدول العربية أنه تقدر عقد الدورة (١٣٦) لجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يومي ١٣ و١٤ سبتمبر الجاري على أن يسبقها اجتماع المجلس على مستوى مندوبي يومي ١١ و١٢ من نفس الشهر.

وذكر مدير إدارة مجلس الجامعة العربية المستشار محمد زايد في تصريح صحافي أن الأمانة العامة للجامعة وزعت على الدول الأعضاء مشروع جدول الأعمال الأصلي الذي يتضمن ٢٠ بنداً تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك السياسية والأمنية والاقتصادية والقانونية.

وأوضح زايد أن تطورات الأوضاع في الدول العربية ستكون الموضوع الرئيسي خلال المشاورات المغلقة لوزراء الخارجية العرب مبيّناً أنه على الرغم من أهميته إلا أنه ليس بنداً على جدول الأعمال.

وأشار إلى أن قضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي تصدّر جدول الأعمال خاصة الإجراءات الإسرائيلية في القدس وهي التأكيد على الوقوف خلف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قراره بالتوجه إلى الأمم المتحدة.

وأضاف منصور لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن العالم يسعى لمنع التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة وجرب الشعب المفاوضات العقيمة مع إسرائيل والتي استمرت ٢٠ عاماً استغلها إسرائيل بالاستيطان وفرض سياسة الأمر الواقع.

من جانبه قال أشرف طه وهو ناشط شبابي أن دولة فلسطين ستكون الدولة رقم ١٩٤ في المنظمة الدولية وعلى القيادة أن تبقى متمسكة بموقفها بهذا الخيار.

وذكر أشرف أن إسرائيل تريد العودة إلى المفاوضات حتى لا يعود ملف الصراع الفلسطيني إلى المنظمة الدولية ليظل الملف محصوراً في إطار مفاوضات ثنائية.

وتزامن الاعتصام مع زيارة مبعوث الإدارة الأمريكية لعملية السلام ديفيد هيل إلى رام الله للقاء الرئيس عباس والبحث في إمكانية استئناف المفاوضات من جديد.

### وزير الدفاع الأمريكي؛ الثورة في إيران مسألة وقت

واشنطن/ وكالات  
قال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن الثورة في إيران تبدو مسألة وقت وإن الحركة الإصلاحية في الجمهورية الإسلامية تتعلم من دروس الثورات في تونس ومصر وليبيا وسوريا.

وسل بانيتا وهو مدير سابق لوكالة المخابرات المركزية تولى قيادة وزارة الدفاع في يوليو في برنامج تلفزيوني الثلاثاء عن احتمال أن يمدد الربيع العربي إلى إيران فاجاب بانيتا كيد.

وأضاف أنثا شاهدنا بوضوح في الانتخابات الأخيرة في إيران أن هناك حركة داخل إيران أثارت نفس الأمور التي نشاهدها في أماكن أخرى.

وتابع قائلاً أعتقد لإسباب كثيرة أنها مسألة وقت قبل أن يحدث هذا الشكل من الإصلاح والثورة في إيران أيضاً.

وكانت قوات الأمن الإيرانية قد سحقحت احتجاجات واسعة في أعقاب إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمددي نجاد في يونيو ٢٠٠٩م. وأقر بانيتا بصعوبة دعم تلك الاحتجاجات نظراً لردود الفعل المحتملة.

وقال بانيتا إن التحول اتخذ كل خطوة ممكنة لدعم تلك الجهود لكن في الوقت نفسه علينا أن نحلل كل موقف للتأكد من أننا لا نفعل شيئاً يثير ردود فعل سلبية أو يقوض تلك الجهود.

### لمرة الثانية خلال شهر؛

## عشرات القتلى والجرحى في انفجار استهدف المحكمة العليا في نيودلهي

نيودلهي/ وكالات  
لقي عشرة أشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب ٦٢ آخرون بجروح في انفجار قنبلة قوية أمس أمام المحكمة العليا في وسط العاصمة الهندية. بعد أقل من شهرين على اعتداء ثلاثي دام استهدف بومباي.

ويدرس المحققون تبني الاعتداء من منظمة أعلنت أنها "حركة الجهاد" وهي مجموعة مرتبطة بهجمات سابقة على الأراضي الهندية.

وتطالب الرسالة الالكترونية الموجهة إلى وسائل اعلام هندية بإلغاء عقوبة الاعدام بحق محمد افضل غورو (هندي من كشمير) فوراً وإلا سنستهدف مسؤولين حكوميين وحتى المحكمة العليا في الهند.

وحكم على افضل غورو بالإعدام في العام ٢٠٠٤م لتورطه في اعتداء استهدف البرلمان الهندي في العام ٢٠٠١م. وصرح س.س. سينها المدير العام للوكالة الفدرالية للتحقيقات "من المبكر جدا في هذه المرحلة التعليق على الرسالة الالكترونية، لكن نعم، يجب أن يتم التحقق منها جدياً لأن حركة الجهاد الاسلامي مجموعة إرهابية من الطراز الأول".

وشهدت الهند وباكستان ابرز عمليات حركة الجهاد الاسلامي. وتدد رئيس الوزراء مانموهان سينغ يد العمل الإرهابي الجبان ودعا البلاد وكل الأحزاب السياسية إلى الاتحاد في "الصرب الطويلة الأمد" ضد الإرهاب، وذلك في تصريح ادلى به في بنغلادش حيث يقوم بزيارة رسمية.

وحسب الشرطة فقد انفجرت العبوة التي وضعت في حقيبة يد بالقرب من أحد المداخل الرئيسية للمحكمة بينما كان نحو ١٠٠ المتحدثين باسم الشرطة: "لقد قتل



شخص يقفون في طابور للحصول على تصريح بالدخول إلى المبني. وأعلن راجان باغأت احد المتحدثين باسم الشرطة: "لقد قتل ١٠ أشخاص وأصيب ٦٢ آخرون بجروح"، وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى ٩ قتلى. وفي ١٣ يوليو تعرضت الهند لاعتداء ثلاثي لم تتضح ملامحاته

اسلاميون في العام ٢٠٠٨م وأوقع ١٦٦ قتيلاً. وضحاياهم واصدقائهم. وهذه المرة الثانية التي تتعرض فيها المحكمة العليا في نيودلهي لاعتداء. ففي مايو الماضي انفجرت عبوة خفيفة في مراب بالقرب من مقهى المحكمة دون أن تؤدي إلى وقوع ضحايا.

وصرح احد المحامين في المحكمة انه كان يعمل في مكتبه عندما انفجرت القنبلة. وقال م. تشوداري: "كنت في مكنتي عندما سمعت انفجاراً هائلاً، تطحمت نوافذ الغرفة على اثره". وتعود الاعتداءات الأخيرة في نيودلهي إلى سبتمبر ٢٠٠٨م عندما استهدفت سلسلة من التفجيرات الاحياء التجارية مما أوقع ٢٤ قتيلاً. واثبتت حركة "المجاهدين الهندي" وهي مجموعة اسلامية محلية مسؤوليتها عن تلك الهجمات.

### المحكمة الدولية تطلب من لبنان ٣٢ مليون دولار

بيروت/ وكونا  
ذكرت صحيفة لبيانية أمس ان رئيس قلم المحكمة الدولية هيرمان فون هميل ابلغ المندوبين في لبنان ان مستحقات المحكمة لا تقصر على السنة الجارية بل تشمل مبلغاً تراكمياً من عهد الحكومة السابقة وقيمته ٣٢ مليون دولار.

ونقلت صحيفة (النهار) عن مصدر وزاري مواكب للاتصالات الجارية بشأن تمويل لبنان للمحكمة التي انشئت في عام ٢٠٠٧م لحاكة الضالعين في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق الراحل رفيق الحريري قوله ان التمويل سيتم ضمن المهلة وهناك ميسر من الوقت لذلك مؤكداً ان القرار سيخضع بكل وطنية ومسؤولية لأن لبنان لا يحتمل عدم التمويل.

من جهة أخرى اعترفت مصادر نيابية لصحيفة (اللواء) اللبنانية ان "الاولوية ليست للكهرباء بل بند تمويل المحكمة الذي داهم الحكومة بصورة لم تكن محسوبة والذي يخشى ان يشكل بنداً تجريبياً في ضوء تصريحات رئيس الحكومة من باريس التزام الحكومة دفع المستحقات المتوجبة للمحكمة".

وقالت المصادر ان الموضوع سيتفجر وفي ضوء المعلومات التي ذكرت ان مسؤولاً رفيعاً من المحكمة الدولية الخاصة بلبنان سيصل إلى بيروت في وقت قريب حاملاً ملف مساهمة لبنان المالية في تمويل المحكمة والبحث مع المسؤولين في كيفية تسديد الالتزامات وتلمس موقف الحكومة في هذا الصدد.

وتكشفت المعلومات التي نقلتها (اللواء) ان وفد المحكمة الذي اجتمع برئيس الوزراء محمد مفاتيح ووزير العدل رشيد كساب قرطايوي رحل على المغالبة بتسديد المتأخرات الواجبة على الحكومة والتي تبلغ قيمتها نحو ٣٢ مليون دولار أي ما يعادل ٤٩٪ من موازنة المحكمة البالغة ٧٧ مليون دولار لهذا العام.

### حركة الشباب الصومالية تحظر لافتات المتاجر غير العربية

مقديشو/ وكالات  
امرت حركة الشباب الصومالية الشركات وبياعة المتاجر في مشارف العاصمة بإزالة اللصقات الأجنبية والصومالية واستبدالها بلوحات باللغة العربية.

وأحدث امر اعلان عبر مكبرات الصوت فوق سيارات علامة على ان المتجرين عازمون على تطبيق قوانينهم الصارمة في المناطق التي لا يزالون يسيطرون عليها بعد الانسحاب من قلب مقديشو واثل الشهر الماضي.

وقال سكان ضحيات مناطق الكيلومتر ١٣ وابلشا والوولي والفوي على مشارف مقديشو ان المتجرين الذين حظروا اللصقات الموسيقية للهايف المحلوق والافلام والرخص في حفلات الزفاف حظروا اللصقات من مواجهة محكمة اسلامية ما لم يمتثلوا للامر في غضون شهر.

وقال عدي جمال وهو رجل أعمال من الكيلومتر ١٣ لرويترز ندواوا بالفعل تمزيق لافتات المتاجر الرئيسية لئلا يمس بعد ان فرضوا حظر التجول في البدة. امرونا بتغيير لغة لافتات إلى اللغة العربية التي لا يمكن ان يفهمها الناس لأن معظم الصوماليين يعرفون الصومالية أو الانجليزية.

وقال في واقع الأمر انه ليس من المنطقي حتى وفقاً للإسلام وسيكون له تاثير على سير نشاط أعمالنا. والأسوأ من ذلك ظنونا منا أيضا عدم الذهاب إلى سوق البكارة للغل في إشارة إلى السوق الرئيسي في العاصمة الذي كان قاعدة لحركة الشباب قبل تراجع مقادتها.

ورفض مسؤولو حركة الشباب التعليق. وتشن حركة الشباب تحركاً منذ عام ٢٠٠٧م على الحكومة المدعومة من الغرب في محاولة لفرض نفسها المتشددة للشريعة الإسلامية في جميع أنحاء الدولة الواقعة في القرن الإفريقي والتي سبقتها الفوضى. وتسيطر حركة الشباب على أجزاء كبيرة من جنوب ووسط الصومال وكانت مرابطة في العاصمة حتى انسحب مقاتلوها في شهر أغسطس وقالت انها خطوة تكتيكية.

ويعانى الصومال من العنف وعدم وجود حكومة مركزية فاعلة منذ الإطاحة بالديكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١م.